

- ٢٤- أَبَدَّلَ اللَّيْلُ لِتَسْرِي كَوَاكِبُهُ
٢٥- إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ
٢٦- يَصْرَعُنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِه
٢٧- يَا رَبِّ غَابَطْنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
٢٨- طَارَ الْفُؤَادُ مَعَ الْخَوْدِ الَّتِي طَرَقَتْ
٢٩- مَثَلُوجَةَ الرِّيقِ بَعْدَ النَّوْمِ وَاضِعَةً
٣٠- تَسْتَأْفُ بِالْعَنْبْرِ الْمَهْدِيِّ قَاطِعَةً
٣١- بَتْنَا نَرَانَا كَأَنَّا مَالِكُونَ لَنَا
٣٢- قَالَتْ تَعَزَّ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَعَلُوا
٣٣- لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ قَدْ حِيَلَ دُونَهُمْ
٣٤- يَا حَبْنًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلِ
٣٥- وَحَبْنًا نَفَّحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةِ
٣٦- هَبَّتْ شَمَالًا فِذِكْرِي مَا ذَكَرْتُمْ
- أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النِّجْمَ حَيْرَانَا
قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا
وَهَنَّ أَوْعَفَ خَلَقَ اللَّهُ إِنْسَانًا^(١)
لَاقَى مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا
فِي النَّوْمِ طَيِّبَةَ الْأَعْطَافِ مَيْدَانَا^(٢)
عَنْ ذِي مَتَّانٍ تَمَجُّ الْمِسْكَ وَالْبَانَا^(٣)
هَمُّ الضَّجِيعِ فَلَا دُنْيَا كَدْنِيَانَا^(٤)
يَا لَيْتَهَا صَدَقَتْ بِالْحَقِّ رُؤْيَانَا
دُونَ الزِّيَارَةِ أَبْوَابًا وَخَزَانَا
ظَلَّتْ عَسَاكِرٌ مِثْلُ الْمَوْتِ تَغْشَانَا^(٥)
وَحَبْنًا سَاكِنِ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا
تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا^(٦)
عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقِيَّ حَوْرَانَا^(٧)

- (١) رُؤْيَى : أركانها وهي الجوانب .
(٢) الْخَوْدُ : الحسنة الخلق الشابة أو الناعمة . والطرق : الإتيان بالليل . المَيْدَانُ : طيبة البدن .
(٣) المَتَّانِي : القرون المثنية بعضها على بعض وهي ذوائب الشعر .
(٤) اسْتَأْفُ : اشتم .
(٥) الْعَسَاكِرُ : الظلمة والشدّة .
(٦) نَفَّحَاتُ : هبات الريح ووقعاتها . والرِّيَّانُ : جبل في ديار طيئ غزير الماء . واليَمَانِيَّةُ : رياح الجسوب . وقيل الريان . جهته .
(٧) الصَّفَاةُ : الحجر الصلد الضخم لا يثبت . وحوران : دمشق على التوسع وهي إقليم على الجانب الآخر من نهر الأردن . وجبل حوران يسمى اليوم جبل الدروز نسبة إلى سكانه الحاليين ، وهو أعلى جبل في إقليم شرق الأردن إذ يبلغ ارتفاعه ستة آلاف قدم .